

قصص الأنبياء

[64] عليه فغشى حوا فوهب ا لله شيئا وليس معه ثان فلما ادرك واراد ا ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما جرى به القلم تحريم ما حرم ا عزوجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر فى يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها (نزلة) فامر ا عزوجل ان يزوجه من شيث فزوجها منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها (منزلة) فامر ا عزوجل آدم ان يزوجه من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر ا عزوجل آدم حين ادركا ان يزوج بنت يافث من ابن شيث ففعل ذلك فولد الصفوة من النبيين و المرسلين ومعاذ ا ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات. (وعنه) عليه السلام قال: اوصى آدم الى شيث وهو هبة ا بن آدم واوصى شيث الى ابنه شيبان وهو ابن منزلة الحوراء التى انزلها ا على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا. فى كتاب (الخراج) عن الثمالى قال: سمعت على بن الحسين (ع) يحدث رجلا من قریش قال لما تاب ا على آدم واقع حوا ولم يكن غشيها منذ خلقت الا فى الارض وذلك بعد ما تاب ا عليه وكان آدم يعظم الحرم وإذا اراد ان يغشى حوا خرج من الحرم واخرجها معه وغشيها فى الحل ثم يغتسلان ثم يرجع الى فناء البيت، فولد لآدم من حوا عشرون ولدا ذكرا وعشرون انثى فولد له فى كل بطن ذكر وانثى فاول بطن ولدت حوا هابيل ومعه جارية يقال لها اقليما وولدت فى البطن الثانى قابيل ومعه جارية يقال لها (لودا) وكانت لودا اجمل بنات آدم فلما ادركوا خاف عليها آدم الفتنة فقال اريد ان انكحك يا هابيل لودا. وانكحك يا قابيل اقليما قال قابيل ما ارضى بهذا اتنكحني اخت هابيل القبيحة وتنكح قابيل اختى الجميلة قال آدم عليه السلام فانا افرع بينكما فان خرج سهمك يا قابيل على اقليما زوجت كل واحد منكما التى خرج سهمه عليها فرضيا بذلك فاقترعا فخرج سهم هابيل على لودا اخت قابيل وخرج سهم قابيل على اقليما اخت هابيل فزوجها على ما خرج لهما من عند ا، قال ثم حرم ا نكاح الاخوات بعد ذلك، فقال له القرشى فاولداهما ؟ قال نعم فقال القرشى فهذا فعل المجوس اليوم. فقال على بن الحسين (ع)